

تاج العروس من جواهر القاموس

وليس شيءٌ أَحَبُّ إلى الكلابِ من أن يبول على قَتادةٍ أو على شُجيرةٍ صَغيرةٍ غيرها . والبناءُ المَعْقُودُ هل البناءُ الذي جُعِلَتْ له عقودٌ عَطِفت كالأبواب . والعقدُ عقدٌ طاقَ البناءِ وعقدَ البناءِ بالجِصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا : أَلزَقَهُ . وَجَمَعَ العَقْدَ : عَقُودٌ وَأَعْقَادٌ . وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعْقَدُ بالذَّارِ حتَّى يَخْتُرَ وقيل : اليَعْقِيدُ : طَعَامٌ يُعْقَدُ بالعَسَلِ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وزَعَمَ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أن ليس في كلام العربِ يَفْعِيلٌ إلا يَعْقِيدُ وَيَعْمُضِيدُ قال : وهذا مَرْدُودٌ عليه . والعَقِيدُ كَأَمير : المُعَاقِدُ وهو الحَلِيفُ قال أبو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ : .

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ ... وَمِنْ مُجَارٍ بَعَهْدِ □ قَد قَتَلُوا وَالْعِنْفَادُ بالكسر والعُنُقُودُ من العِنَبِ والأَرَائِكِ والبُطْمِ ونَحْوِهِ : مَأْيٍ معروف والأَوَّلُ لُغَةٌ في الثاني قال الراجز : .

" إِذْ لِمَّ تِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْفَادِ وَجَمْعُ الْعُنُقُودِ : عِنَاقِيدُ . وَعَقَّادَتُهُ أَي العسلَ تَعْقِيدًا أَغْلَيْتُهُ حَتَّى غَلِظَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَأَعْقَادَتُهُ فهو مُعَقَّدٌ . قال الكِسَائِيُّ : ويقال للقطران والرُّبُّ ونحوه : أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعَقَّادَ . وفي المحكم : عَقَدَ العَسَلُ والرُّبُّ ونحوهما يَعْقِدُ وانعقدَ وأَعْقَدْتُهُ فهو مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ : غَلِظَ . وَعَقَّادَتُ البِنَاءِ تَعْقِيدًا : جَعَلْتُ لَهُ عَقُودًا أَي طاقاتٍ مَعْقُودَةً كالأبواب . واستَعَقَدَت الخِنْزِيرَةَ اسْتَحْرَمَتَهُ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمُعَقِّدِ الْمُعَقِّدُ كَمُحَدِّثٍ : السَّاحِرُ . وفي كلامه تَعْقِيدٌ وهو مُعَقَّدٌ كَمُعَطِّمٍ : الغامِضُ من الكلامِ وَعَقَّادٌ كَلَامُهُ : أَعْوَصَهُ وَعَمَّأَهُ .

وتَعَقَّادُ الدِّبْسُ : غَلِظَ وَقَدْ أَعْقَدَهُ . وتَعَقَّادَت قَوْسٌ قُزِحَ فِي السَّمَاءِ : صَارَتْ كَعَقْدِ مَبْنِيٍّ وكذا تَعَقَّادَتِ السَّحَابُ إِذَا صَارَ كَالْعَقْدِ المَبْنِيِّ . واعتقدَ الرَّجُلُ مثل اعتقدَ بالفاء هكذا رواه ابنُ بَزُرْجٍ بالقاف وقد تقدم قريباً وفي اعتقدَ ضَيْعَةٌ ومالاً : اقْتَنَاهُمَا . وفي الأساس : اعتقدَ فُلانٌ عَقْدَةً : اشْتَرَى ضَيْعَةً أَوْ اتَّخَذَ مالاً من عَقَارٍ أَوْ غَيْرِهِ . وتَعَاقَدُوا :

تَعَاهَدُوا من العَقْدِ وهو العَهْدُ . وتعاقدت الكِلَابُ : تَعَاظَلَت . ويقال : ماله مُعَقُودٌ أَي عَقْدٌ رَأَيْ وفي الحديث : أَنَّ رَجُلًا كان يُبَايِعُ وفي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ أَي في رَأْيِهِ ونظائرِهِ في مَصالِحِ نَفْسِهِ . والعَقِيدُ

والمُعَاقِدُ : المُعَاهِدُ وقد عاقده إذا عاهد ويقال : عاهدت إلى فلان في كذا وكذا وتأويله : ألزمته ذلك فإذا قلت : عاهدته أو عاهدت عليه فتأويله أن ذلك ألزمته ذلك باسئاق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى : " والذين عاهدت أيمانكم " : المُعَاقِدَةُ : المُعَاهِدَةُ والمِيثَاقُ والأَيْمَانُ جَمْعُ يَمِينِ القَسَمِ أو اليَدِ . ويقال : هو عَقِيدُ الكَرَمِ وعَقِيدُ اللُّؤْمِ . ويقال : تحللات عَقْدُهُ إذا ساكن غَضَبُهُ وهو مجازُ والمُعَقِّدُ : خيطٌ ينظم فيه خرزات تُعلقُ في عُنُقِ الصبيِّ نقله الصاغاني كالعقد بالكسر . وعُقْدَانُ بالضَّمُّ : لقبُ الفرزدق الشاعر لَقَّبَهُ به جريرُ إما على التشبيه بالكلب الأَعْقَدِ الذَّنْبِ وإما على التشبيه بالكلب المُتَعَقِّدِ مع الكلابية إذا عاظمتها فقال : .

وما زلت يا عُقْدَانُ صاحبَ سؤءةٍ ... يُناجيني بها زفوساً لئيماً ضميرُها وقال أبو منصور : لَقَّبَهُ عُقْدَانُ لِقَصَرِهِ وفيه يقول : .
يا لَيْثَ شِعْرِي ما تَمَنَّى مُجاشِعٌ ... ولم يَتَّركْ عُقْدَانُ للِقَوسِ
مَنزَعاً أي أَعْرَقَ في النزَعِ ولم يدع للصَلحِ موضعاً . والتَّعَقُّدُ في البئرِ : أن يخرجَ أسْفَلَ الطَّيِّ وَيُدْخُلَ أَعْلَاهُ إلى جِرابِها أي اتساعَ البئرِ قاله الأحمر .

ومما يستدرك عليه : التَّعَقُّدُ : العَقْدُ وأنشد ثَعْلَبُ : .
لا يَمْنَعَنَّكَ مِنِّ بَغَا ... الخَيْرُ تَعَقُّدُ التَّمَائِمِ وَاغْتَقَدَهُ كَعَقْدَهُ
قال جرير :